التنمر الالكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين

أ.م.د. جنان احسان خليل
janan_66@nan.epedu.gov.iq
معهد الفنون الجميلة للبنين/ نينوى

الملخص

يهدف البحث الحالي الى قياس مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة والتعرف على الفروق في التنمر وفقاً لمتغير التخصص والصف الدراسي، كما هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي وتم اختيار عينة من (٢٥٠) طالب موزعين بالتساوي على الأقسام والصفوف بواقع (٥٠) طالب لكل قسم وبواقع (١٠) طلاب لكل صف من الصفوف الخمسة وقامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (٣٠) فقرة ببدائل ثلاثة (دائماً، أحياناً، غالباً) وقد تم حساب الصدق والثبات والتميز للمقياس وتم الحصول على درجات التحصيل من نتائج الامتحانات النهائية ووجد أن مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المعهد بمستوى متوسط وكانت الفروق غير دالة احصائياً وفقاً لمتغير الصف والتخصص ووجد ان هناك علاقة دالة احصائياً بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية : التنمر، التنمر الالكتروني ، معهد الفنون الجميلة.

Cyber bullying and its relationship to academic achievement among students of the Institute of Fine Arts for Boys

Assist. Prof. Dr. Janan Ihsan Khalil
Fine Arts Institute for boys / Nineveh

Abstract:

This study measured the extent and nature of cyber bullying among students of Fine Arts Institute, determine the differences according to specialization and class of the students, and to explore the relationship between cyber bullying and academic achievement. A Random sample of 250 students, equally distributed among the departments and classes as 50 students at each department and 10 students at each of the five classes. The questionnaire of 30 items was prepared by the researcher,

and the respondents were asked to answer on a three-point Likert scale (always, sometimes, often). Validity and reliability of the test have been measured. The study revealed that cyber bullying had a significant association with the school achievement while it had no significant association with the class.

Keywords: bullying, cyberbullying, fine arts institute.

مشكلة البحث Research Problem

اصبح العالم اليوم يشهد تطوراً هائلاً في كافة مجالات الحياة بما في ذلك مجال التكنولوجيا والاتصالات بحث تتسارع فيه عملية الإنتاج للتقنيات الحديثة، وبرزت الشبكة العنكبوتية التي سهلت للإنسان الوصول الى المعلومة دون أي جهد وبات التفاعل بين الافراد من خلالها متاحاً في أي وقت مما جعل العالم قرية صغيرة نتيجة لما احدثته تلك التقنيات إلا أن الاستخدام الخاطئ غير الواعي للوسائل التقنية الحديثة برزت مؤشرات في غاية الخطورة أدت الى ظهور نوع جديد من الجرائم المستحدثة والمخترقة للحدود المتمثلة بالجرائم الالكترونية وهذه الجرائم تكاد تحظى لدى فئة الشباب الذي بات معظم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي . (الزين والخرابشة:٢٠٢١، ٢٣١)

وتعد جرائم التنمر الالكتروني من اخطر الجرائم الالكترونية المتمثلة في إيذاء الفرد من خلال الرسائل الغير أخلاقية بشكل متكرر والتي بدورها تولد شعور بالألم المادي والمعنوي والقلق الدائم (العمار: ٢٠١٧، ٣٣٣) ، وهكذا يتضح ان التنمر يعد مشكلة تربوية اجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على المجتمع عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي وبما أن الباحثة تدريسية في معهد الفنون الجميلة فقد لاحظت واحست بوجود هذه المشكلة بين طلاب المعهد لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما العلاقة بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث The Importance Of The Research

في ظل الزيادة السريعة في الاتصالات الالكترونية وما واكب هذه الزيادة من تطور في الاتصالات وظهور الفيسبوك والتويتر والإنستغرام ونتيجة الاستعمال السيء لها وعدم وجود رقابة عليها ظهر التنمر الالكتروني واصبح يشكل خطراً على أبنائنا إذ لم تعد تلك الظاهرة قاصرة عن المدرسة بل هذا النوع من التنمر في أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة او الشائعات تنتشر فور عملية النشر وبسرعة فائقة تفوق الخيال عن طريق قيام بعثة الحسابات الالكترونية بإجراء عملية مشاركة للمنشور او نسخ ولصق للمحتوى المنشور وكل هذه اعدت في ثواني . (سعيد:٢٠٢٢, ٢٧٣)

وفي ظل وجود الساحة المفتوحة امام الجميع بدأ الشباب بإطلاق الشائعات عن شخصية معينة وانتحال شخصية افراد معينين والقيام باتصالات منافية للأدب ولعل اخطرها التنمر الالكتروني الذي يعد من احدث المشكلات التي تواجه الكبار والصغار عن حد سواء وخاصة بين الطلبة وما يسببه من مشكلات واضطرابات نفسية، حيث أن هذه الظاهرة تصنف من اخطر الجرائم الالكترونية وفق القانون بالجزائر (سهيلة:٢٠٢١) العديد من الدراسات توصلت الى ان هناك عدة اشكال للتنمر الالكتروني والتحرش الجنسي وما يترتب عليه من اثار نفسية وبما ان معهد الفنون الجميلة سيكونون معلمين في المستقبل لذا تم التعرف على المشكلة والبحث عن علاقتها بتحصيلهم الدراسي .

الأهمية النظرية :

١. تسليط الضوء على ظاهرة خطيرة وهي التنمر الالكتروني.
٢. توفير بيانات ومعلومات حول الظاهرة.
٣. رفد المكتبة التربوية بدراسة حول هذه الظاهرة.

الأهمية التطبيقية :

١. توفير أداة صادقة رقابية لاستخدامها في قياس التنمر الالكتروني.
٢. توفير بيانات حقيقية واقعية حول ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

اهداف البحث وفرضياته Research Objectives & Hypotheses

يهدف البحث الى :

١. قياس مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.
٢. التعرف على الفروق في التنمر الالكتروني بين طلاب معهد الفنون الجميلة وفقاً لمتغير القسم والصف الدراسي.
٣. التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

رابعا : حدود البحث Research Limitations

يقتصر حدود البحث الحالي على :

١. **الحدود البشرية:** المتمثلة بطلاب معهد الفنون الجميلة.
٢. **الحدود المكانية:** وتتمثل بمعهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى.
٣. **الحدود الزمنية:** تتمثل بالعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
٤. **الحدود المعرفية:** تتمثل بمتغير التنمر الالكتروني.

خامسا : تحديد المصطلحات : Definition Of The Terms

١. التنمر الالكتروني Cyber Bulling

عرفه كل من:

- **Smith :** بأنه فعل عدواني عمدي يقوم به فرد او مجموعة افراد باستعمال وسائل الاتصال الالكتروني بشكل متكرر ضد ضحية مما يجعله لا يستطيع الدفاع عن نفسه(Smith,2008).
- **الشناوي:** هو أي سلوك يهدف الى الايذاء المتعمد المتكرر لفرد واحد أو مجموعة من الافراد (الشناوي، ٢٠١٤).
- **Beran & Lie :** شكل من اشكال العدوان يعتمد على استعمال وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت (Beran & Lie, 2008).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف Beran & Lie (بيرين ولي) كتعريف للتنمر الالكتروني.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجابته عن مقياس التنمر الالكتروني الذي أعدته الباحثة.

خلفية نظرية

التنمر الالكتروني: Cyber Bullying

بداية ظهور مفهوم التنمر Bullying Concept لدى طلاب المدارس , حتى ان معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الاكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك والذي يترتب عليه العديد من الاثار السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية التي تترك انعكاسا على كل من المتنمر والضحية (بهنساوي وحسن:٢٠١٥ , ١٤) . ويرى Lucas & Fonseca بان التنمر سلوك عدواني متكرر يهدف للأضرار بشخص اخر عمدا , جسديا ونفسيا . يتميز التنمر بالتصرف فردي بطرق معينة بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة على حساب شخص اخر(Lucas&Fonseca:2018 ,15) كما يرى الليثين ومحمد (٢٠١٧) بأن التنمر الالكتروني حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الايذاء والمقايضة تصدر من شخص قوي ضد شخص اخر اقل قوة . (الليثين وعمر محمد :٢٠١٧, ٢٠٥) ان مفهوم التنمر يتغير بشكل مستمر وذلك بسبب التكنولوجيا الجديدة والتنمر الالكتروني وهو من انواع التنمر الحديثة الذي تحول فيه التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية الى البيئة الافتراضية عبر ادوات التواصل الاجتماعي المختلفة فتحولت الظاهرة الى نطاق اوسع واشد خطورة , وتشير الدراسات اسباب ظهور التنمر الالكتروني الى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية والمرتبطة اساسا بظهور العنف والتمييز بكل انواعه. اختلال العلاقات الأسرية في المجتمع وتأثير الاعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية اضافة وسائل التكنولوجيا الحديثة وما تحتويه من برامج وعدم قدرة اهل المراهقين المتنمرين على ضبط

سلوكياتهم بالإضافة الى ظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع في حروب وتهجير والتي كان الاثر السيئ على جميع افراد المجتمع فلم يقتصر تأثيرها على الكبار فقط وانما تجاوز اثرها على العملية التعليمية وكانت تأثيرها واضحا على جوانب شخصية الطلاب النفسية والجسمية والاجتماعية . (محمد:٢٠١٩, ٢٠٦)

ما شهده العالم في الوقت الحاضر من تطور علمي وتكنولوجي ، والاستخدام المتواصل لمنصات التواصل الاجتماعي، أدى إلى ظهور سلوكيات كثيرة ومتعددة ، والتي بدورها تعبر عن إساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي كالابتزاز الإلكتروني وترويج الإشاعات كاذبة والتنمر الإلكتروني الذي ازداد معدل انتشاره في الآونة الأخيرة والذي نتج عنه اضطرابات نفسية وسلوكية شكلت تحديا كبير أمام كل من تعرض لهذا النوع من سلوك . (الشمري:٢٠٢٣, ٤١٢)

أن وسائل الاتصال التكنولوجية نتج عنها أنماطا حديثة من أعمال الترهيب التي انتشرت تحت مسمى التنمر الإلكتروني ، بعدما كان التنمر يمارس وجها لوجه ، ولكن مع ظهور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وما أفرزته من تقنيات فقد أصبح يمارس التنمر عن بعد من خلال الهواتف المحمولة أو الشبكة العنكبوتية والتي أسهمت بدورها في زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني وبطريقة أكثر إيذاء وانتشارا (محمد:٢٠١٩, ١٩٣) واكثر خطورة وذلك للانفتاح الشديد والتعقيد في معرفة المتنمر ,الامر الذي جهل المتنمر الإلكتروني يحتل الصدارة في مظاهر التنمر على اختلافها .

مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها السريع والواسع بين جميع فئات المجتمع ولاسيما المراهقين الذين لديهم مهارة رقمية اكتسبوها بحكم مواكبتهم للتكنولوجيا . ويرى الكثير من الباحثين بأن التنمر ظاهرة اجتماعية صاحب كافة المجتمعات المتقدمة منها والمتخلفة عن دروب التقدم , ويصفه البعض بانه سلوك اجتماعي مضاد للمجتمع ومخالف للقانون وثقافة المجتمع , وهو على هذا الاساس يوجد في كل المجتمعات مع اختلاف ملامحه من مجتمع لأخر (حبيب:٢٠٢٢ ,٦٢٤). ويرى جابر (٢٠١٥) ان التنمر الالكتروني يعد من الافعال السلبية الجسمية واللفظية لدى الافراد الذين لديهم نوايا عدوانية تتكرر على مر الزمن وتنطوي على تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية. (جابر:٢٠١٥، ٣٤٦) ويؤكد كل من Mishna, F.,& et al) ان منصات التواصل الاجتماعي قوة متصاعدة بين فئات الشباب وخاصة طلاب الجامعات والمعاهد ، الذين باتو على وعي بأن الإعلام التقليدي بكافة وسائلة لم تعد تمتلك المقدرة على تلبية متطلباتهم وحاجاتهم ودافعهم المعرفية، الأمر الي يجعلهم أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وللشبكة العنكبوتية على وجهة الخصوص فالمتتبع لهذه المواقع يلحظ أن غدت تشكل بابا واسعا استغله الفرد للتعبير عن أفكارهم، فكانوا أكثر إدمانا لها و أكثر عرضة للمخاطر الناتجة عنها أبرزها جرائم التنمر ومن الإلكتروني، ولكون المجتمع

يعتمد عليهم في تقدمه وازدهار الأمر الذي يتطلب أن يكونوا على مستوى كبير من الوعي اتجاه هذه الجرائم وآثارها السلبية . وبناء على ما سبق أنفا فإن التقدم التكنولوجي أثر على كافة مجالات وأهمها المجال التعليمي، حيث أصبح مطلبا مهما لرفع كفاءة التعليم وتقدمه ولكون الطلبة من أهم القوى البشرية والتي من خلالها يتم بناء مجتمعا حضاريا مزدهرا . Mishna, (F.,& et al: 2012,70)

اشكال التنمر الإلكتروني :

نظرا للانتشار الواسع للشبكة العنكبوتية (الأنترنت) فقد برزت أشكال متعددة للتنمر الإلكتروني والتي انبثق عنها أضرار كثيرة وبدرجات مختلفة ، فكان من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني ما يلي :

- **التمثيل Impersonation**

احد انواع التنمر الالكتروني الشائعة ، ويقوم خلاله المتنمر بالتظاهر او التحايل على شخص ما في محاولة لاحراجه ، او فضحه او ايذائه علنا امام الآخرين . و يحدث من خلال :

- ❖ اختراق الملف الشخصي .
- ❖ انتحال شخصية مزيفة لخداع شخص ما .
- ❖ انشاء ملف تعريفي او شخصي مزيف يحمل اسم الشخص المتنمر عليه .

- **المطاردة الالكترونية Cyber stalking** : تعتبر من اكثر انواع التنمر انتشاراً , قيام المتنمر بملاحقة ومراقبة المتنمر عليه باستمرار عبر الانترنت ومضايقته بالاتهامات التهديدات .
- **التشهير وكشف الاسرار Outing** : يقوم على الافصاح عن المعلومات واسرار خاصة المتنمر عليه علنا و دون موافقته على وسائل التواصل الاجتماعي و المنتديات العامة.
- **التهجم Flaming** : نشر او ارسال الاهانات والالفاظ السيئة المؤذية للضحية مباشرة عبر مواقع الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي. (الشمري : ٢٠٢٣، ٤١٥)
- **الغضب الإلكتروني:** يكون من خلال إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية غاضبة من قبل المتنمر إلى الضحية وذلك .بواسطة البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديثة.
- **التحرش الإلكتروني Harassment** : هو صورة شائعة للتنمر غير لطيفة يحدث من خلال توجيه رسائل غير مرغوبة ومهينة الى الشخص المتنمر عليه (الضحية) من خلال التقنيات التكنولوجية أو عبر ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بشكل متكرر هدفه تهديد وإخافة الضحية.
- **الحوار الإلكتروني** : ويشتمل على توجيه التهديدات وإهانة الضحية بشكل مفرط وإلحاق الأذى بها وذلك من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية .

- **التحقير الإلكتروني Denigration** : وهو إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن شخص (الضحية) إلى الآخرين أو عمل منشورات (بوستات) من مثل هذه المادة (أون لاين).
- **انتحال الشخصية التنكرImpersonation** : ويكون من خلال انتحال المتنمر شخصية أخرى والتظاهر بأنه شخص آخر والعمل على إرسال رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي تجعل ذلك الشخص الآخر يبدو سيئا .
- **الفضح وانتهاك الخصوصية** : من خلال نشر رسائل أو طبع منشورات تتضمن على معلومات أو صور خاصة بالضحية .
- **الإقصاء Exclusion** : من خلال سلك كافة الطرق والقيام بكل المحاولات لنبذ وإقصاء المتنمر عليه من مواقع التواصل الاجتماعي وتشجيع الآخرين على طرده دون وجود أي دافع لذلك سوى ممارسة القوة على الضحية . (الشمري:٢٠٢٣, ٤١٤)

اثار التنمر الالكتروني

١- الاثار النفسية

يعاني الفرد الذي يتعرض للتنمر الالكتروني من القلق النفسي والخوف من المستقبل والتوتر والافكار السوداوية والاكتئاب فالضغط الذي يمر به يفقده الثقة بنفسه ويقلل من حبه لذاته واحيانا يعاني من اضطرابات بالشخصية كايذاء الذات بل تتعداه الى التسبب بمشاكل نفسية قد تصل حد الانتحار (الشمري:٢٠٢٣, ٤٢٧)

٢- الاثار الاجتماعية

وتشمل صعوبة الثقة بالأخرين والنظر اليهم بعين الشك وعدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة او التواجد في اماكن التجمع واظهرت نتائج الابحاث ضحايا التسلط عبر الانترنت يواجهون في الغالب مشكلات اجتماعيه ومنها الخجل الاجتماعي و العاطفي والميل الى الانعزال عن الناس. (الرديني:٢٠٢٢, ٥١)

٣- اثار في التعليم والتحصيل الدراسي

قد يتراجع المستوى العلمي للطالب الذي يتعرض للتنمر الالكتروني حيث تفقده التركيز والانتباه ويتجه بتفكيره الى مشكلة التي وقع بها ومن ثم تنخفض دافعية للتعليم رغبته في الاهتمام بالدراسة عامة . (الشمري:٢٠٢٣, ٤٢٧)

٤- الاثار الصحية

من المشكلات التي يجلبها التنمر الالكتروني على الفرد تجعله عرضة للإصابة بمشكلات صحية مثل الارق والصداع والاضطرابات في النوم وغيرها من المشكلات وزيادة في الوزن (المتين:٢٠٢٠, ١٧٦)

سمات التنمر الالكتروني

يعد التنمر الالكتروني اكثر خطورة من اشكال التنمر التقليدية الاخرى كونه يمتلك سمات منفردة منها

١. يتطلب التنمر الالكتروني درجة عالية من الخبرة التكنولوجية ومزيد من المهارات والكفاءة لارسال رسائل لبريد .

٢. ضحية التنمر الالكتروني يصعب عليها الهروب حيث لا تجد مكان للاختباء فيه , لان التنمر يتم من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة او الكمبيوتر او التعليقات المسببة عبر الانترنت.

٣. قدرة مرتكب التنمر على ان يكون غير معروف من خلال انتحال اسماء غير حقيقية وبالتالي بالإمكان ان يصل الى الجمهور .

٤. يسمح بمضايقة الضحية وباي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية ومحاسبة المتنمر .

٥. لا يكون المتنمر الالكتروني وجه لوجه مع الضحية لذلك لديه فرصة اكبر لعدم الكشف عن هويته.

٦. يتميز التنمر الالكتروني باستخدام الادوات الرقمية مثل الكومبيوتر والهواتف المحمولة .

٧. التنمر الالكتروني اكثر انتشارا في حياة الضحية لا يتقيد بالتواجد في مكان محدد .

التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي

ترى الباحثة ان هناك فروق واضحة بين التنمر الالكتروني وباقي انماط التنمر التقليدي حسب الجدول الاتي :

الجدول من اعداد الباحثة

التنمر التقليدي (التنمر الواقعي)	التنمر الالكتروني (التنمر الافتراضي)
يكون تقليديا في العالم الحقيقي	يكون عبر فضاء الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لا مهرب منه يزداد سوءا اذا لم تكن الضحية قادره على الدفاع عن نفسها لان ثقتها بنفسها ضعيفة وشخصيتها مترددة
يكون وجه لوجه وغالب ما ينتهي مع انتهاء العام الدراسي واذا لم يكن لدى المتنمر والضحية نشاطات مشتركة خارج اطار المدرسة	اما التنمر الالكتروني فيتم بدون رؤيه الضحية امامه ولكنه يترك اذى نفسي كبير ويجعل الضحية في حاله توتر وخوف ووحده
دراسات توصلت الصبيان اكثر تعرضا للتنمر التقليدي وخاصة التنمر بصورة العنف الجسدي	عدد الفتيات ضحايا التنمر الالكتروني ضعف عدد الصبيان
التنمر التقليدي يتمثل في صوره احاديث غير مرغوب بها تسبب اذا نفسي وافعال تسبب اذى جسدي	اما التنمر الالكتروني يتم على اجهزه الهواتف المحمولة الانترنت الكمبيوتر وتسير بشكل اكبر على مواقع التواصل الاجتماعي
يؤدي الى ايذاء نفسي وجسدي يستغرق المتنمر وقتا لتنفيذ تنمره.	يؤدي الى ايذاء النفس , يصعب السيطرة عليه, يحدث بشكل سريع

ثانيا : الاتجاهات النظرية للتنمر

هناك عدد من النظريات فسرت لنا ظاهرة التنمر من اهمها :

١. نظرية التحليل النفسي

ترى مدرسة التحليل النفسي السلوك المتنمر نتاجاً للتناقض بين دافع الحياة والموت , وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين , وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا .(العملة:٢٠١٩, ٣٠) ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية والوالدين يمارسان عليه الوانا من العقاب والاساءة , وهو نتاج أسرة بها نموذجاً عدوانياً . (الدسوقي:٢٠١٦, ٣٠) وفقا لهذه النظرية المتنمر يسقط ما يعانيه من احباطات وسلوكيات غير سوية داخل الاسرة والمدرسة ناتجة عن اساليب التعامل الغير سوية مع الفرد أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى (ادلرAdler) ان هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم هذا الشعور وتوجه السلوك , ويحدث ذلك اذا ما تواجد فردين او اكثر في موقف عدائي او استفزازي . (حبيب:٢٠٢٢, ٦٣٢) وعليه ترى الباحثة ان السلوك التنمري متأصل في الطبيعة الانسانية , فيعود السبب في ذلك الى وجود غريزة فطرية تولد مع الانسان والسبب الاخر يعود الى اضطراب في شخصية الفرد . وفق نظرية التحليل النفسي فهم يؤكدون على اهمية الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الفرد في تشكيل شخصياتهم .

٢. النظرية التطورية

تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل من وجهة نظر هذه النظرية . حيث تشير الى ان التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الافراد بالدفاع عن انفسهم على حساب الاخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية . ويشير (هولي Hawley) الى ان الاطفال يبدئون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل اكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الاخرين , فتصبح الاشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر اكثر شيوعا من الاشكال الجسدية , ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا . (الصرايرة:٢٠٠٧, ١٨)

٣. النظرية السلوكية

تؤكد هذه النظرية على السلوك الانساني وقوانينه المختلفة , وسلوك التنمر شأنه شأن اي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم , حيث ترى النظرية السلوكية ان التنمر يعزز سلوكه من قبل الافراد المحيطين به مثل الاصدقاء . (محمد:٢٠١٩, ٢١١)

كما ترى هذه النظرية ان التنمر لا يورث فهو اذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد او يعيشه خلال حياته وبخاصة في مرحلة الطفولة فأن تعرض لخبرة العنف في المراحل الاولى من حياته فهو في الغالب سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس . (عزالدين:٢٠١٠, ٤٧)

وهكذا تعتقد النظرية السلوكية بان السلوك العنف – كغيره من انماط السلوك الانساني – الى ان العنف يمكن تعلمه وتعديله وفقا لتعزيز الايجابي او السلبي كما يرى (سكينرSkinner) ان العنف اذا كان يحقق لدى الفرد مكاسب معنوية واجتماعية فانه يميل الى تكراره . (التل والحربي:٢٠١٤, ٥١)

٤. نظرية الاحباط – العدوان

تقوم هذه النظرية على اساس العنف يعتبر حتمية للاحباط , ويذكر ميللر ودولار Miller&Dollard في نظرية الاحباط – العدوان ان الانسان ليس عدوانيا بطبيعته وانما سبب العدوان يرجع الى حالة الاحباط التي يعاني منها الفرد . وفقاً لهذه النظرية فان العدوان دافع داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية وان حدوث السلوك المتنمر دائما يفترض وجود الاحباط وان الاحباط يؤدي الى العنف (بطرس:٢٠٠٧ , ٨) . وبالتالي ترى هذه النظرية كل سلوك عنفي يسبقه موقف احباطي . لان سلوك التنمر يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق اهدافه , الامر الذي قد يؤدي الى ظهور الاحباط , الذي يقود بدوره الى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الاحباط. (المطيري:٢٠٠٦, ٢٦)

٥. نظرية التعلم الاجتماعي

يعد البرت باندورا Albert Bandura اول من وضع اسس نظرية التعلم الاجتماعي او ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة وتؤكد هذه النظرية على اهمية التفاعل بين الفرد والبيئة . وتنظر الى السلوك التنمر على انه سلوك متعلم , والافراد يمارسونه لانهم يتعلموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد سلوك نماذج عدوانية او استقوائية معينة . (صالح وجياد:٢٠١٩، ١٢٢) (الدسوقي:٢٠١٦, ٣٢)

٦. النظرية المعرفية

رائد النظرية المعرفية اليس Ellis حيث أكد على دور الافكار اللاعقلانية في الاضطرابات السلوكية والتي تحدد السلوك السوي وغير السوي (كالتنمر) من خلال العلاقة بين الافكار والتصرفات ومعتقدات الفرد عن ذاته وعن الاخرين من جهة , وبين السلوك من جهة اخرى ، كما ان التنمر الاضطرابات الانفعالية ترتبط باعتناق افكار خالية من المنطق والعقلانية (التل والحربي:٢٠١٤ ,٥١) , وهكذا نجد ان هذه النظرية فسرت السلوك التنمري في ضوء خبرات الفرد وافكاره او مدركاته السابقة .

٧. النظرية الفيسيولوجية

اصحاب هذه النظرية يروا بأن سلوك التنمر يجمع بين ممارسة السلوك الاستقوائي (التنمر) وبين العوامل البيولوجية (العضوية) والفسيولوجية (وظائف الاعضاء) , اذ يفسر سلوك التنمر في ظل التكوين العضوي والبناء الجسمي وخصائصه التشريحية والفسيولوجية والكيميائية والعقلية ,

اضافة الى اضطرابات الجهاز العصبي والأنشطة الكهربائية للمخ , وخلل في كروموسومات ووجود خلفي خلايا المخ (العبيدي واخرون:٢٠١٣ ,٤٤٠) ما يؤخذ على هذه النظرية انها ركزت على الجانب الوراثي واعتبرت سلوك التنمر وراثيا .

٨. النظرية الانسانية

ويرى اصحاب هذه النظرية (ماسلو وروجرز) التأكيد على احترام مشاعر الفرد , حيث غايتها الوصول بالفرد الى تحقيق ذاته وتفسر اسباب التنمر من خلال عدم اشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات اساسية اخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمان الذي يؤدي الى ضعف الانتماء الى جماعة الاقران والرفاق الامر الذي يؤدي الى تدني في تقدير الذات والذي قد يؤدي الى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل السلوك التنمر. (الصبحين والقضاة:٢٠١٣ ,٥٣)

٩. النظرية التاريخية الثقافية

يرى اصحاب هذه النظرية ان التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية , وان للغة دورا هاما في ثقافة المتنمر , كما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر (القطامي:٢٠٠٩, ٨٨)

١٠.نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة

يرى اصحاب هذه النظرية ان جماعة الاقران عبارة عن بنية هيراركية (التدرج الهرمي) يستخدم من خلالها الاقران العدوان ضد عدد من اقرانهم بهدف السيطرة عليهم ممارسة القوة والوصول الى الرتبة والمكانة الاجتماعية بين جماعة الاقران وحيازة اكبر رصيد من القوة , وعندما يخضع الاقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد او الهروب او البكاء يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم وقد يستمر هذا لفترات طويلة , حيث ان الضحية لا تمتلك رصيد القوة او المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة او الدفاع عن نفسها .(Beran & Lie:2008, 18) (مليكة:٢٠١٩ , ٧٢)

١١. نظرية الضغوط العامة General Straia Theory

تفسر هذه النظرية عمليات الانحراف وخرق القانون من خلال القوة والدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي , او من خلال الاستجابة للحوادث . والظروف البنائية التي تعمل كضغوط او مقلقات خاصة عندما لا تتاح للأفراد الفرصة لتحقيق اهدافهم المقبولة اجتماعيا , ولا توقف مصادر الضغوط على الاحباط الذي يعيشه الفرد عندما تسد امامه الطرق لتحقيق هدف ما وغالبا تتضمن ايضا المشاعر السلبية التي تحدث في المواقف الاجتماعية المتنوعة . (السميري:٢٠٠٩ ,٣٦) (محمد :٢٠١٩, ٢١٤)

دراسات سابقة

١. دراسة (محمد، ٢٠١٩) " واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها "

هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية التنمر الالكتروني واشكاله لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدمت المنهج الوصفي واستخدمت استبيان لجمع المعلومات وتم اختيار العينة بالطريقة الفقودية والعشوائية حيث طبق على عينة مكونة من (١٣٢) طالب و(١٢٧) طالبة وتوصلت الدراسة الى ان نسبة انتشار التنمر لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة وهناك فروق دالة احصائياً لصالح الذكور.

٢. دراسة (أبو سحلول، ٢٠٠٤) " التنمر الالكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية "

أجريت عن المدارس الثانوية في خان يونس على عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة وقدمت لهم استبانة وظهر أن نسبة (٤٤%) من الطلبة كانوا ضحايا التنمر و(٥٦%) كانوا متورطين بالتنمر الالكتروني وكانت الفروض دالة لصالح الذكور.

٣. دراسة (كاظم, ٢٠٢٢) " التنمر الالكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة الحكومية والاهلية "

هدفت الدراسة الى معرفة مدى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة في مدينة كركوك وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٢٢) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة وتوصلت نتائج البحث الى ان نسبة ضحايا التنمر الالكتروني ٥٤.٥% وان نسبة الطلاب الذين يمارسون التنمر الالكتروني ١١.٥% ووجد ان ضحايا التنمر الالكتروني اكثرهم الذكور كان اكثر شيوعا في المدارس المتوسطة الأهلية كما توصل الدراسة لان المستوى التعليم المتدني للوالدين له علاقة وثيقة مع ضحية التنمر الالكتروني .

٤. دراسة (الشمري، ٢٠٢٣) " مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الالكتروني "

تم استخدام المنهج الوصفي وتم استخدام استبانة تحقيق اهداف البحث وكانت عينة البحث تمثل (٤٠٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية واظهر نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لمجال مستوى الوعي بمفهوم التنمر كان بدرجة مرتفعة ووجدت فروق دالة لصالح الذكور وكذلك لصالح الصفين الثالث والرابع كذلك كان الفرق دالة لصالح العمر الزمني.

٥. دراسة (Johnson, 2016) " التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة الكشف عن ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية من عمر (١١-١٨سنة) وكانت العينة مكونة (١٦٠) الف طالب وتوصلت الدراسة الى ان نسبة (٣٦,٤%) تعرضوا للتنمر ونسبة (٦٣,٦%) كانوا متنمرين.

٦. دراسة (Mitchell, 2004) " التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في أمريكا "

والتي توصلت الى ان كل من ممن يستخدمون الانترنت متورطون بالتنمر الالكتروني حيث (٤%) تعرضوا للتنمر و(٢٠%) متنمرون وذلك بالنسبة للمراهقين الذين أعمارهم اقل من (١٨) سنة ونسبة (٣٢%) ذكور و(٣٦%) اناث تم استهدافهم كضحايا للتنمر عبر الانترنت.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

١. لتحديد عنوان البحث ومشكلته واهميته.
٢. الاطلاع عن الدراسات السابقة.
٣. الإفادة منها في صياغة فقرات المقياس.
٤. الإفادة منها في كيفية عرض النتائج وتحليلها.
٥. الإفادة منها في صياغة التوصيات والمقترحات.
٦. **منهجية البحث واجراءاته**

منهج البحث: Research Methodology

مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من افكار او معلومات من اجل توصله الى النتيجة المطلوبة لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات ووصفها وتفسيرها حيث يعتبر من اشهر الاساليب المستخدمة في البحث التربوي . (المحمودي:٢٠١٩, ٣٥)

مجتمع البحث: Population Of Research

ويقصد به جميع الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (ابو علام:٢٠٠٧, ١٦٠) ويمثل مجتمع البحث طلبة معهد الفنون الجميلة والبالغ عددهم (٦٠٠) طالب موزعين على اقسام المعهد، كما في ملحق (١) .

عينة البحث: The Sample Of The Research

ويقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (ابو علام:٢٠٠٧, ١٦٢)

استخدمت الباحثة عدة عينات لإنجاز بحثها كالتالي:

١. العينة الاستطلاعية وبلغ عدد طلابها (٢٠) طالب من الصفوف (الأولى الى الخامسة).
٢. عينة البناء والتحليل الاحصائي (٢٠٠) طالب من الصفوف (الأولى الى الخامسة).
٣. عينة الثبات (٣٠٠) طالب.
٤. عينة البحث الأساسية وبلغ عدد طلبتها (٢٥٠) طالب تم توزيعهم كما في الجدول (١).

جدول (١) توزيع افراد عينة البحث

الصف والقسم	التشكيلي	المسرح	التصميم	الخط والزخرفة	الموسيقى
الأول	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الثاني	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الثالث	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الرابع	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الخامس	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠

\المقياس : Scale Cyber Bullying

نظراً لعدم حصول الباحثة على مقياس جاهز للتنمر الالكتروني يتلاءم مع طلبة معهد الفنون الجميلة، لذا ارتأت بناء مقياس خاص ببحثها وحسب الخطوات التالية :

١. القيام بتصميم استبيان مفتوح للتعرف على مدى انتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة المعهد.

٢. الرجوع الى الدراسات السابقة للاستفادة من بعض فقراتها.

٣. تم تصميم (٣٠) فقرة وببدائل (٣) وتم ترتيب الفقرات باستبيان آراء الخبراء.

٤. صدق المقياس.

يقصد بالصدق ان تقيس الأداء ما وضعت لقياسه ولا يقيس شيء اخر (خطاب:٢٠٢٣, ١٥٧) وقد اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (٢) على (١٠) خبراء ملحق (٣) من تخصص التربية وعلم النفس لبيان رأيهم بالفقرات وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (١٠٠%) لفقرات المقياس مع اجراء بعض التعديلات اللغوية.

٥. تحليل الفقرات احصائياً وقصدية :

أ. **حساب تمييز الفقرات** : ثم تطبيق المقياس عن عينة التميز البالغة (٢٠٠) طالب وتم سحب نسبة (٢٧%) من الدركات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وتم استخدام الاختبار التائي لحساب تمييز الفقرات وتراوحت قيم الاختبار التائي ما بين (٦,٣٢-٢,٧٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجات حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبهذا لم تحذف أي فقرة من الفقرات.

ب. **الاتساق الداخلي** : ويقصد به مدى ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقد تم حساب معاملات الارتباط ووجد أنها تراوحت ما بين (٠,٤٢-٠,٨٢) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة.

٦. ثبات المقياس:

ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج او مقاربة اذا ما تكرر تطبيقه على نفس العينة وتحت نفس الظروف (أبو علام: ١٩٩٩، ١٦٧) ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٣٠) طالب وذلك بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٥) وتم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين وذلك بتاريخ

(٢٠٢٤/٣/١٩) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق التائي و وجد أنه مساوياً (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

كما استخدمت الباحثة بحساب الثبات طريقة الفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وبلغ معامل الفا (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد وبهذا يكون المقياس قد اصبح جاهزاً للاستخدام.

الصيغة النهائية للمقياس :

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة بثلاثة بدائل تراوحت ما بين (دائماً، أحياناً، غالباً) وللبدائل درجات تراوحت ما بين (٣، ٢، ١) وبهذا تكون الدرجة العليا على المقياس (٩٠) والدرجة الدنيا (٣٠) وبمتوسط فرض قدره (٦٠).

التطبيق النهائي :

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٥٠) خلال شهر نيسان.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحث الحقيبة الإحصائية SSPS لتحليل بيانات بحثها.

عرض النتائج ومناقشتها

١. نتائج الهدف الأول : والذي ينص على (قياس مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة)

بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية وتحليل البيانات وجد ان الوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ (٧٢) بانحراف معياري قدره (١١,٢) وعند حساب القيمة التائية لصيغة واحدة وجد أنها تساوي (٧,٧٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجات حرية (٢٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق دالة لصالح الوسط المتحقق كما في جدول (٢) وهذا يعني ان افراد العينة يعانون من التنمر الالكتروني إلا أنهم كانوا ضمن المستوى المتوسط.

جدول (٢) مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الافتراضي	القيمة التائية المحسوبة
افراد العينة بشكل عام	٧٢	١١,٢	٦٠	٧,٧٢

ويوضح المخطط أدناه موقع افراد العينة مقارنة بالوسط الفرضي

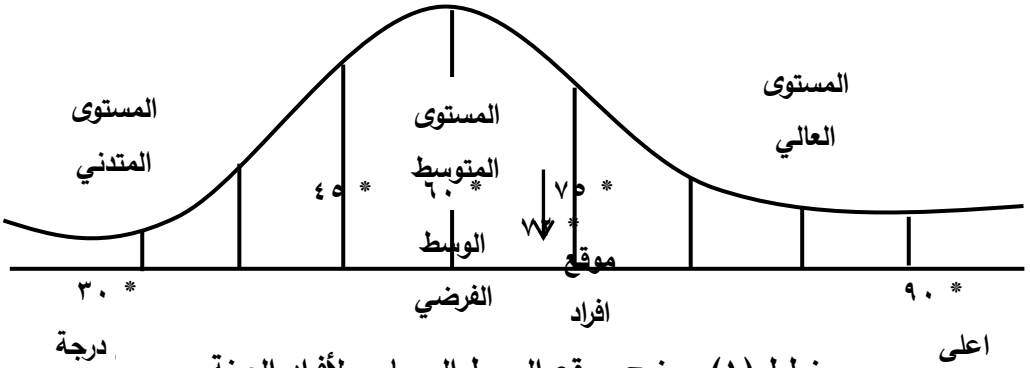

مخطط (١) يوضح موقع الوسط الحسابي لأفراد العينة

نتائج الهدف الثاني : والذي ينص على (التعرف على الفروق في التنمر الالكتروني وفقاً لمتغير القسم)

تم حساب درجات كل قسم من الأقسام الخمسة على المقياس وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين الأقسام الخمسة ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,١٠٢) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٢٣) لذا فالفروق غير دالة احصائياً بين الأقسام الخمسة، كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) تحليل التباين الأحادي للفروق بين الأقسام الخمسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المجموعات	١٧,٢٨٤	٤	٤٣٢١	١,١٠٢
داخل المجموعات	٩٦٦٤٥	٢٤٥	٣٩٢١	
الكلي	٩٧٧٩٢٩	٢٤٩	٨٢٤٢	

نتائج الهدف الثالث : والذي ينص على التعرف على الفروق في التنمر الالكتروني وفقاً لمتغير الصف (١-٥)

ولمعرفة دلالة الفروق بين الصفوف (الأول-الثاني-الثالث-الرابع-الخامس) قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للتعرف على الفروق بين المجاميع الخمسة ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٠٩٩) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٢٣) لذا فالفروق غير دالة احصائياً كما في جدول (٤).

جدول (٤) الفروق في التنمر الالكتروني وفقاً لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المجموعات	٢١٩٢٨	٤	٥٤٨٢	١,٠٩٩
داخل المجموعات	١٢٢١٨١٥	٢٤٥	٤٩٨٧	
الكلي	١٢٤٣٧٤٣	٢٤٩	١٠٤٦٩	

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع الطلاب هم في سن المراهقة ولم يصلو الى درجة الوعي بخطر التنمر واضراره، فالجميع هنا يمارس التنمر على سبيل المزحة او التظاهر او المباهات.

نتائج الهدف الرابع : والذي ينص على (التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي)

بعد جمع البيانات حول تحصيل الطلبة والاعتماد على معدل الدرجات لنهاية العام الدراسة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التنمر الالكتروني ودرجات الطلبة وجد ان قيمة معامل الارتباط كانت تساوي (٠,٦٤) وهو معامل ارتباط إيجابي، ويظهر الجدول (٥) معاملات الارتباط لكل قسم من الأقسام .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين التنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي

القسم	معاملات الارتباط
التشكيلي	٠,٦٤
المسرح	٠,٦٣
التصميم	٠,٦٦
الخط والزخرفة	٠,٦٣
الموسيقى	٠,٦٢
الكلي	**٠,٦٤**

الاستنتاجات: Conclusions

١. ان هناك علاقة بين التنمر والتحصيل لجميع اقسام معهد الفنون الجميلة.

التوصيات: Recommendations

١. على المرشد التربوي التوسع بالندوات حول التنمر للتخفيف من حد هذه المشكلة.

٢. على إدارة المعهد الاهتمام بموضوع التنمر وبيان اخطاره على الفرد والمجتمع.

المقترحات: Suggestions

١. اجراء دراسة تجريبية بعنوان (اثر برنامج تربوي في التخفيف من التنمر).

٢. اجراء دراسة ارتباطية (علاقة التنمر الالكتروني ببعض خصائص الشخصية).

المصادر

اولا : المصادر العربية

١. أبو سحول: محمود احمد وآخرون(٢٠١٧) " **واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في خان يونس وسبل مواجهتها** " ، مجلس البحث العلمي ، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

٢. ابو علام: رجاء محمود (٢٠٠٧) " **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** " , الطبعة السابعة , القاهرة , مصر .

٣. بهنساوي: فكري و اخرون (٢٠١٥) " **التنمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية** " , مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد , العدد (١٧) .

٤. التل: شادية واخرون (٢٠١٤) " **العنف المدرسي وعلاقته بالسلوكيات العجز والمتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات** " , مجلة جامعة طيبة .المجلد (٩) العدد (١) .

٥. الدسوقي: مجدي محمد (٢٠١٦) " **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين** " , الاصدار الاول , دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة , مصر.

٦. ديكنة : فهيمة الطيب (٢٠١٦) " **الأسرة والسلوك العدواني عند الاطفال** " , مجلة البحث العلمي في التربية , العدد (١٧) .

٧. الرديدي : نوره علي حسين (٢٠٢٢) " **واقع التنمر الالكتروني الذي يتعرض له الابناء من وجهه نظر الاولياء الامور**" , رساله ماجستير جامعة الكويت, كليه الدراسات العليا.

٨. رضا : خطاب (٢٠٢٣) " **اشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية** " , مجلة القياس والدراسات النفسية , المجلد (٢) , العدد (٢) , ابريل .

٩. الزين : غدير والخرابشة عبدالكريم (٢٠٢١) " **الجرائم الالكترونية ومستوى الوعي بخطورتها** " , دراسة ميدانية عن عينة من الشباب الجامعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد (٢٩) العدد (٢).

١٠.سعيد : عبدالرزاق عبدالله (٢٠٢٠) " **التنمر الالكتروني أسبابه واثارهُ** " ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٩) ، العدد (١٠) ، الجزء الأول.

١١.سهيلة : بن داد (٢٠٠٨) " **ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الشباب** " ، مجلة جامعة الجزائر، عدد (٤).

١٢.السميري :عبدالرحمن (٢٠٠٩) " **اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة في المملكة العربية السعودية** " , جامعة مؤتة .

١٣.الشمري : عقيل (٢٠٢٣) " **مستوى وعي طلبه الجامعات لمفهوم التنمر الالكتروني** ", المجلة الاكاديمية للأبحاث النشر العلمي العدد (٤٨) , المملكة العربية السعودية .

١٤.الشناوي : امينة إبراهيم (٢٠١٤) " **الكفاءة السايكومترية لمقياس التنمر الالكتروني** " ، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المتوفية.

١٥.الشهري : عبد الله , (٢٠٠٨) " **فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى العنف لدى المراهقين** " , رسالة الدكتوراه , قسم علم النفس , كلية التربية جامعة ام القرى مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية .

١٦.الصبحين : علي واخرون (٢٠١٣) " **سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه – اسبابه – علاجه)** " , الاصدار الاول , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض.

١٧.الصرايرة : منى (٢٠٠٧) " **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة** " , أطروحة دكتوراه , قسم علم النفس التربوي , كلية الدراسات التربوية العليا , جامعة عمان العربية للدراسات العليا , الاردن.

١٨.العمار : **امل يوسف عبدالله** (٢٠١٧) " **الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة في التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت** " ، مجلة البحث العلمي، عدد (١٨).

١٩.حبيب : غنية (٢٠٢٢) " ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها " **مجلة البحوث التربوية والتعليمية** " , جامعة الجزائر , المجلد (١١) العدد (٢).

٢٠.القطامي : نايفة (٢٠٠٩) " **الطفل المتنمر** " , الطبعة الاولى . دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان,الاردن.

٢١.كاظم : مروى (٢٠٢٢) " **التنمر الالكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة** " , في مركز مدينة كركوك , رسالة دبلوم , جامعة بغداد .

٢٢.محمد: ثناء (٢٠١٩) " **واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)** " , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية المجلد(٢)العدد(١٢) .

٢٣.المحمودي: محمد سرحان (٢٠١٩) " **مناهج البحث العلمي** " , الطبعة الثالثة , دار الكتب والنشر صنعاء , الجمهورية اليمنية .

٢٤.مفرح : اسماعيل (٢٠٠٨) " **الاستئساد او التنمر مفهوم وممارسة لدى الطالب وكيف نحد منه** " السعودية وزارة التربية والتعليم , مجلة منتدى التوجيه والارشاد الطالب المجلد (٢) العدد (٥) .

٢٥.المنيفي، أحمد محمد (٢٠٢٠) " **التنمر وابتزاز النساء عبر الإنترنت الطرق والأساليب – علامات التحذير للضحايا – كيف نحمي أبناءنا وبناتنا** " .

٢٦.ملكية : التنمر الالكتروني (٢٠٢٠) " **دراسة نظرية في الابعاد والممارسات** " , مجلة الاعلام والمجتمع , المجلد (٤) , العدد (١) .

ثانيا: المصادر الاجنبية

27.Beran, T. Li, (2008) , " **The relation ship between cyber bullying and school bulling** " the Journal of student wellbeing(55).

28.Lucas& Fonseca (2018)." **The potential role of subjective wellbeing and gender in the relationship between bullying or cyberbullying and suicidal ideation** ". Psychiatry research, number(270).

29.Mishna, F.,& et al. (2012)."**Risk factors for involvement in cyber bullying : victims, bullies and bully–victims, Children and Youth Services**" Review, (34).

30.Smith Mahdavi, (2008)" **Relaxion ship between the processes of moral disengagement and youth perception of cyber bullying behavior**", University of Florida, U.S.A.